/ صفحة 212/

((و ما كان ا معذبهم وهم يستغفرون)) 33/ الانفال، وقوله تعالى: ((فلا تدع مع ا إلهاً آخر فتكون من المعذبين)) 213/ الشعراء.

ع ذ ر

عذره يعذره عذراً كضرب: قبل عذره ورفع عنه اللوم.

العذر والعذر ما يحتج به لمحو الذنب وعدم المؤاخذة عليه: كأن ينكر وقوعه، أو يبين لفعله وجهاً صحيحاً، أو يقر بالخطأ، وقد ورد في قوله تعالى: ((فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذراً)) 76/ الكهف، أي قد بلغت منى ما يعد عذراً لى في ترك مصاحبتك، وقوله تعالى: ((فالملقيات ذكراً، عذراً أو نذراً)) 6/ المرسلات يعنى الملائكة الذين يبلغون الذكر إلى الانبياء ليكون عذراً للمؤمنين ونذراً للكافرين، ولذلك يقال: ((القرآن حجة لك أو عليك)) .

المعذرة المعذرة العذر، وقد ورد في قوله تعالى: ((لم تعظون قوماً ا مهلكهم أو معذبهم عذاباً شديداً قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون)) 164/ الاعراف، أي نعظهم التماساً للعذر عند ا تعالى حتى لا نؤاخذ بالتقصير في ارشادهم، وقوله تعالى: ((فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم)) 57/ الروم، أي لا ينفعهم ما يبدون من أعذار، ومثله ما في 52/ غافر.

وجمع المعذرة معاذير على غير قياس، وقد ورد في قوله تعالى، ((بل الإنسان على نفسه بصيرة. ولو ألقى معاذيرة)) 15/ القيامة، أي أن المرء سيكون يوم القيامة حجة على نفسه بشهادة جوارحه عليه، وأن أبدى كل ما عنده من أعذار.

يعتذر واعتذر فلان أبدى عذراً يدفع عنه اللوم، ومنه قوله تعالى: ((يعتذرون اليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذورا لن نؤمن لكم)) 94/ التوبة.

المعذر عذّر المرء تظاهر بالعذر ولا عذر له، فهو معذّر، وقد ورد في قوله تعالى: ((و جاء المعذرون من الاعراب ليؤذون لهم)) 90/ التوبة، وقرىء المعذرون بالتخفيف من أعذر إذا بالغ في الاعتذار.